رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

هكذا بدأتُ رحلتي في طلب العلم والدعوة | مقطع مهم للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا شيخنا آآ يعني نريد ان يسمع مشاهدونا الان اه يعني جانبا من حياتك الدعوية من حيث بدأتها او من متى بدأتها وفن الدعوة التي تتميز به اه فضيلتكم نريد ان نطور. انا عندي فن ولا يحزنون. الله يحفظك. اول حكمة. لا ايوة في الحكمة نعم احسنت يا شيخنا - 00:00:00

والله وانا عايز اقول حاجة يعني. آآ بالنسبة للدعوة. نعم تحتاج الى حلم. هم وعلم يعني هما جناحا وهما جناحا الدعوة. مم. الحلم. والعلم. ما شاء الله العلم يوجه الانسان لا يمكن يدعو الا الى شيء يعلمه - 00:00:28

ويتحقق به كما قال الله عز وجل الرحمن فاسأل به خبيرا. هم. اي لا تسأل عن الرحمن الا خبيرا بالرحمن. واحد جاهل وتسأله عن الرحمن تبارك وتعالى فالحلم لانك ستقابل من انماط الخلق - 00:00:57

ما يجل عن وصفه الكلام. مم. هتلاقي هتقابل اللؤم نقابل الخسة وتقابل كل ما تتخيله من الشر او الخير ستلقاه في حياتك الدعوية. هم. وستخدع كثيرا فلا يحملنك هذا الخداع - 00:01:16

انك انت آآ يعني آآ تتوقف. تتوقف عن العطاء. مم. اهو يجي ناس كتار يعني يوم ما مسلا انه عنده حاجة كزا ومش عارف ايه الكلام ده يطلع ضحك عليك. هم. يعني انا لا انسى يعني من الطرف يعني - 00:01:38

نازل مرة من بيتي آآ من حوالي خمستاشر سنة كده. مم. لقيت واحد افندي محترم لابس كرافتة وبدلة وباين عليه علامات السراء يعني. وواحد جمبيه لابس ايه آآ هدوم العمدة. يعني الجلابية ام قفطان وايطان وبتاع حاجة فخمة كده. وبعدين راكبين عربية واضح انها حديثة يعني - 00:01:54

واقفين جنبها. مم. اول ما نزلت قاموا جايين عليه قال لي الشيخ ابو اسحاق قلت له ايوا. سبحان الله سيماهم على وجوههم. وجوههم وجوههم مسقف ده. يا اخي فعلا وبيقول لزميله بيقول له يا اخي فعلا زي ما الناس بتقول. ما شاء الله! بسم الله ما شاء الله! بنجوني بقى. ايوة. انت واخد بالك اول ما قالوا الكلمتين دول - 00:02:16

خلاص ايه الموضوع؟ قال والله عندنا بت يتيمة. مم. وبنجهز لها. الحقيقة جبنا كل حاجة ما عدا التلاجة فقلنا يعني آآ مين يساعدنا مين يساعدنا؟ قال له الشيخ ابو اسحاق انا ارى على علمه في البلد والكلام ده - 00:02:36

فالحقيقة احنا جايين بقى قاصدينك والكلام ده آآ خلاص هعمل ايه يعني؟ بنت يتيمة وبتتجوز. طبعا طالما بتتجوز ما تبقاش يتيمة. هم. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتم بعد احتلام. مم. بعد ما البنت - 00:02:55

ما عدش فيه حاجة اسمها يتم يعني. مم اللي في جيبي طلعته واخد بالك؟ وقعدوا يشكروني وبتاع والكلام ده. مم آآ بعد حوالي سبع شهور كده كت رايح ازور اخ لنا طبيب يعني في العيادة بتاعته وانا طالع - 00:03:09

قابلوني هم هم. هم الاتنين دول. قابلوني على السلم نازلين سلمت عليهم والكلام ده وطلعت صديقي فبيقول لي شف العالم النصاب ايه! العالم النصابة دول شوية حرامية وشفش الشحاتة ازاي اتطورت والناس بتطور ما عدش لازم يكسروا - 00:03:28

رجله ويربطها بحبل وهدوم مقطعة ومزيتة وبتاع لا بقى فيه تغيير نوعي في نزام التسول. مم. لما محترم كده ولابس وافخم سيارة قد يكون مأجرها ولا واخدها لف ولا بتاع فانت يعني يصعب عليك اوي تتصور انت متسول يعني الفخامة دي يعني - 00:03:50

قلت له ما دول؟ قال لي اه نصابين وطردتهم من هنا وبتاع. خلاص حفزتهم بقى. واخد بالك؟ بعد حوالي سبع شهور جو لي. انا نازل من الايه من البيت. هم. فلقيتهم واقفين. هم. الشيخ مسحق انت فاكرني؟ قلت له طبعا. ده انت نقشت على صفحة قرية - 00:04:10
ها لو عملوه الغسيل مخ مش هينساك ابدا. ايه ايه الاخبار؟ قالوا والله عندنا ولد فقير في معهد خدمة. مم. والحقيقة محتاج مصاريف قلت لهم انا اعرف ايه مع الخدمة اساتزة. مم. ادوني اسم الولد وانا هروح اسقط من عليه المصاريف. مش انتم قصدكم ان يعني مم. برافو عليه طبعا هم الحقيقة يعني حركين - 00:04:31
اه. مش ضرب لخمة ولا خاف ولا ولا الكلام ده. ولا بان على وشه يعني بجد ممكن تقوم بالخدمة دي؟ اه والله ده انت كده جزاك الله خيرا. عملت فينا معروف ادوني طبعا - 00:04:52
قسم اركب الدائري والف وارجع لايه؟ لموقع الانطلاق يعني. ايوة. واخد بالك ازاي؟ نعم. وانا عارف ان لا فيه عيل فقعد خد خدمة ولا فيه مم. واخد بالك ازاي فالحقيقة - 00:05:02
آآ احيانا الانسان لما بيخدع اي حد من اهل الحاجة فعلا. هم آآ ازا انا ما كانش عندي حلم وعندي نزرة والكلام دهوت انا بامنع الخير عنهم. هم. وزي ما احنا بنقول في الامثال ابن الحرام - 00:05:12
ما سابش لابن الحلال حاجة فهو الحقيقي الواحد يعني التصرف لا ينبغي ان يكون اه ردود افعال. مم. بل الانسان يقدر المصلحة والمفسدة. يبقى انا عندي بالنسبة للحلم صفة جبلية. مم. والعلم صفة مكتسبة. مم - 00:05:29
هم الاتنين مش زي بعض. اكيد. اه. هم. يولد المرء حليما او يولد غشيما. مم عشان كده في في حديث اشد عبدالقيس لما الرسول عليه الصلاة والسلام جاءه وفد عبد القيس. ايوة. طبعا راكبين الركايب والكلام دهوت. وكل واحد اول ما وصله النبي صلى الله عليه وسلم. كل واحد نط من على الركبة بتاعته ساب - 00:05:49
كله عايز يحظى بالقرب من النبي صلى الله عليه وسلم واقعدوا جنبه والكلام ده. والنبي عليه الصلاة والسلام يرقب الموقف كله ساب الركايب ما عدا واحد اشد كان اسمه الاشد لقب الاشد عشان كان فيه حمار في الجاهلية رفسه. مم. فقام فاتح له دماغه. هم. فالفتحة اللي في دماغه دي فضلت ايه؟ قيل له الاشد - 00:06:11
فواضح عليه انه لا سيد ولا بتاع. واضح عليه انه راجل عادي. خد الركايب كلها كتفها عشان ما ما تروحش يعني وبعدين ذهب الى رحله ولبس اجود ثيابه ثم اتى كده بتؤدة وحيث انتهى به المجلس جلس. جلس ثم سلم. مم - 00:06:32
فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لوفد عبد القاسم من هذا فيكم ده الخدام بقى بتاعكم ولا العبد ولا ايه بالزبط رابط الركايب كلها بالحلم ولم يتضجر ولا ولا ظهر عليه غضب ولا الكلام ده - 00:06:48
قالوا يا رسول الله هذا سيدنا سيدكم. مم. وهو الذي يفعل ذلك فقال له يا اشد ان فيك لخصلتين يحبهما الله. هم. الحلم والاناة. هم. في مسند الامام احمد فقال يا رسول الله - 00:07:03
آآ اجبلني الله عليها؟ قال نعم. قال الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الحلم صفة مكتسبة. صفة جبلية يولد المرء بها. هم اما العلم وصفة مكتسبة. مم. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. مم. يبقى جاهل - 00:07:21
الم يمت حتى قيل هذا اعلم الناس. وعقدت عليه الخناصر يبقى انا عندي صفتان جبلية ومكتسبة هل ممكن لو انا لم اولد حليمة ممكن اكون حليما؟ مم يعني الصفة اللي هي الجبلية دي اللي المفروض تبقى جبلية انا ممكن اكتسبها - 00:07:45
هناك حديث مم يصححه بعض اهل العلم وكنت ارى انه موقوف. مم. على عثمان بن عفان رضي الله عنه آآ يقول الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انما الحلم بالتحلم والعلم بالتعلم. هم - 00:08:03
فيبقى من تحلم وصل الى درجة الحلم. يعني ممكن الصفة ما تكونش عندي انا ممكن اكتسبها. اه. كما كنت جاهلا. مم. لما ولدت وصرت اعلم الناس من الممكن ايضا ان اكون حليما. مم. ان اكون حليما. ولزلك اتربطت الصفتين دول مع بعض. مم. ليه الحلم والعلم - 00:08:18
جم مع بعض اشارة الى ان الصفة الكسبية الصفة ان لم تكن جبلية يمكن ان تكون كسبيا. مم. انما الحلم بالتحلم والعلم بالتعلم. هذه

جبلية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تصبر هم. يصبره الله. ايوة. فيبقى الانسان ممكن لو لم يكن حليما يعرف بقى مواضع الغضب فيتقيها - 00:08:40

مم آآ ويغير بقى اوضاعه في الغضب. ويحمل نفسه حملا على ان يكون حليما. فممكن اذا تعاهد نفسه بهذه الجدية بعد الاستعانة بالله عز وجل ان اه يكون ان يكون حليما - 00:09:00